خلال جلسة حوارية في منتدى بوابة الخليج بمشاركة وزراء ومسؤولين خليجيين

دعوات لتسريع التكامل الاقتصادي الخليجي وتعزيز الربط اللوجستي

بن طوق: دول الخليج تستورد أكثر من 90% من احتياجاتها الغذائية.. والبديوي يحدد 3 أولويات لعام 2027

كتبت: نوال عباس

دعا وزراء ومسؤولون خليجيون إلى تسريع التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإزالة العوائق أمام حركة التجارة والسلع، وتعزيز الربط اللوجستي والرقمي وشبكات الطاقة، إلى جانب تسريع تنفيذ مشروع السكك الحديدية الخليجية وتطوير سلاسل الإمداد والأمن الغذائي، بما يعزز قدرة الاقتصادات الخليجية على مواجهة الأزمات والاضطرابات العالمية.

وأكدوا، خلال جلسة حوارية ضمن منتدى بوابة الخليج، أن المرحلة المقبلة تتطلب تحويل إجراءات التعاون التي اتخذتها دول المجلس خلال الأزمة الأخيرة إلى آليات عمل ومشروعات مؤسسية مستدامة، والانتقال من التنسيق المشترك إلى التكامل الاقتصادي الفعلي، بما يفتح آفاقاً أوسع للتجارة والاستثمار بين الدول الست.

بن طوق: أكثر من 90% من احتياجاتنا الغذائية مستوردة

من جانبه، أكد وزير الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة عبدالله بن طوق المري أن عام 2026 شكل محطة مهمة لدول مجلس التعاون، بعدما كشفت التطورات الإقليمية عن أهمية التضامن الخليجي والقدرة على الاستجابة المشتركة للأزمات.

وقال إن تعافي اقتصادات المنطقة يتطلب تسريع التنويع الاقتصادي وزيادة الاستثمارات وتعزيز الخدمات اللوجستية والربط التجاري، مشيراً إلى أن الأزمة الأخيرة أظهرت أهمية ضمان تدفق السلع وتوافر الغذاء في الأسواق، إلى جانب إدارة تكاليف الإمدادات.

ودعا إلى تطوير ما وصفه بـ«التكتلات الاقتصادية الكبرى» بين دول المجلس، من خلال التركيز على قطاعات استراتيجية تشمل الصناعات الدفاعية والفضاء والبيانات وتحليلها، إلى جانب الغذاء وتصنيعه.

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون تستورد أكثر من 90% من احتياجاتها الغذائية، الأمر الذي يستدعي تطوير قدراتها في التصنيع الغذائي والتقنيات الزراعية والإنتاج المحلي، والعمل على إنشاء مركز خليجي للتميز في مجال الغذاء وتصنيعه تستفيد منه الدول الست.



وأكد أن المرحلة المقبلة تتطلب إزالة العوائق التي تعترض حركة التجارة والتنقل بين دول المجلس، وتعزيز التكامل الاقتصادي بما يرفع قدرة الاقتصادات الخليجية على مواجهة التحديات خلال عامي 2027 و2028.

وفيما يتعلق بأهمية مضيق هرمز، شدد بن طوق على أنه سيظل ممراً استراتيجياً مهماً لدول الخليج والاقتصاد العالمي، مؤكداً أن تنويع طرق التجارة وبناء خطوط أنابيب ومسارات بديلة لا يعني الاستغناء عن المضيق، بل يمثل تعزيزاً لخيارات الربط التجاري وتأمين الإمدادات.

البديوي: 3 أولويات رئيسية للعمل الخليجي في 2027

بدوره، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي أن التطورات التي شهدتها المنطقة منذ 28 فبراير شكلت نقطة تحول في مسيرة العمل الخليجي المشترك، وأظهرت أن التكامل بين دول المجلس لم يعد خياراً، بل ضرورة استراتيجية. وقال إن الأحداث الأخيرة فتحت المجال أمام استخلاص دروس مهمة بشأن أهمية التعاون والتنسيق، مشيراً إلى أن ما تحقق بين الدول الست من تعاون في مختلف المجالات يعكس مستوى متقدماً من التضامن الخليجي.

وأوضح أن دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية قدمت في مارس الماضي مشروع قرار بشأن مضيق هرمز، شاركت في رعايته 136 دولة، وحظي بموافقة أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر من دون امتناع، بما يعكس الأهمية الدولية للمضيق وضرورة ضمان استمرار فتحه وفقاً للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.

وأكد أن التفكير في إنشاء خطوط أنابيب وسكك حديدية ومسارات تجارية بديلة يمثل خطوة إيجابية لتعزيز أمن الإمدادات، لكنه لا يعني الاستغناء عن مضيق هرمز، الذي يمثل ممراً حيوياً للتجارة والطاقة العالمية.

مشروعات للربط المائي والكهربائي والسكك الحديدية

وكشف البديوي أن قادة دول مجلس التعاون كلفوا الأمانة العامة، خلال اجتماعهم في جدة في 28 أبريل الماضي، بالعمل على مجموعة من المشاريع الاستراتيجية، تشمل تعزيز الربط المائي، وتطوير وتوسيع شبكة الكهرباء الخليجية، ووضع خطط للخدمات اللوجستية والموانئ الجديدة، وتسريع مشروع السكك الحديدية الخليجية، ودراسة سبل تعزيز خطوط أنابيب النفط والغاز.

وحدد ثلاث أولويات رئيسية للعمل الخليجي خلال عام 2027، تتمثل في تسهيل حركة التنقل والتجارة داخل السوق الخليجية، وتعزيز الربط المادي والرقمي بين الدول الأعضاء، ورفع مستوى الجاهزية الجماعية لمواجهة الكوارث والأزمات.

واختتم المسؤولون مؤكدين أن المرحلة المقبلة يجب أن تشهد انتقالاً من التنسيق المؤقت إلى التكامل المؤسسي المستدام، بما يعزز ترابط الاقتصادات الخليجية، ويدعم قدرتها على استقطاب الاستثمارات والاستفادة من الفرص التجارية في المنطقة والعالم.

خلال منتدى بوابة الخليج

اتفاقية بين إدامة ورتال للاستثمار في بلاج الجزائر

تطوير مشروع متعدد الاستخدامات يضم أكثر من 700 وحدة سكنية وتجارية

على هامش النسخة الرابعة من منتدى بوابة الخليج 2026، أعلنت شركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، الذراع العقارية لشركة ممتلكات البحرين القابضة (ممتلكات)، صندوق الثروة السيادي لمملكة البحرين، توقيع اتفاقية إطارية للاستثمار المشترك والتطوير مع شركة رتال للتطوير العمراني، إحدى الشركات الرائدة في قطاع التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية والمدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، بهدف تطوير مشروع متعدد الاستخدامات ضمن المخطط الرئيسي لبلاج الجزائر، في خطوة تمثل أول دخول لشركة رتال إلى السوق العقارية البحرينية.

وتضع الاتفاقية إطارًا للتعاون بين الشركتين للاستثمار في المشروع وتطويره وإدارته على مراحل، من خلال تأسيس شركة مشتركة، بما يسهم في استقطاب الاستثمارات والخبرات الإقليمية لدعم تطوير مخطط بلاج الجزائر وتعزيز مقوّماته كوجهة متكاملة للسكن والسياحة والترفيه. ومن المتوقع أن يضم المشروع أكثر من 700 وحدة سكنية وتجارية.



وفي هذا السياق، أكد خالد عبدالرحمن الماجد، الرئيس التنفيذي لشركة إدامة، أهمية هذه الاتفاقية في دعم تطوير مخطط بلاج الجزائر وتفعيل مراحله ودفع مسيرة التنفيذ قدما، من خلال التعاون مع مطورين إقليميين رائدين يتمتعون بالخبرة والقدرات الاستثمارية اللازمة لتنفيذ مشاريع نوعية.

وأضاف أن التعاون مع رتال يعكس عمق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، ويفتح آفاقًا جديدة للتعاون بين المطورين العقاريين في البلدين.

ومن جانبه، أعرب المهندس كمال بن أحمد محمد، الرئيس التنفيذي لشركة رتال للتطوير العمراني، اعتزازه بالتعاون مع إدامة، مشيرًا إلى أن الاتفاقية تمثل محطة استراتيجية مهمة في مسيرة التوسع الإقليمي للشركة، وأولى خطواتها الاستثمارية في السوق البحرينية.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الاستثمارات المشتركة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص والمطورين الإقليميين في تنفيذ المشاريع العقارية الكبرى.

أكثر من تريليوني دولار قيمة الاستثمارات الخليجية خلال السنوات الخمس المقبلة

○ كاشف رياض.

كتبت: زينب إسماعيل

تصوير – رضا جميل

قدّر معهد بلاك روك للاستثمار احتياجات المنطقة الاستثمارية خلال السنوات الخمس المقبلة بأكثر من تريليوني دولار، في ظل تنامي الحاجة إلى ضخ استثمارات رأسمالية كبيرة في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والخدمات اللوجستية.

وقال كاشف رياض، المدير العام للاستشارات في الأسواق المالية لدى شركة بلاك روك في منطقة الشرق الأوسط، إن المنطقة لا تزال بحاجة إلى استثمارات ضخمة خلال السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن التقديرات الواردة في دراسة حديثة لمعهد بلاك روك للاستثمار تؤكد حجم الفرص والاحتياجات الاستثمارية في المنطقة.

وأوضح رياض، في تصريح على هامش مشاركته في النسخة الثالثة من مؤتمر بوابة الخليج، أن بلاك روك لديها استثمارات قائمة في مملكة البحرين، من أبرزها استثمار صناديقها حصة تبلغ 49% في مشروع خط أنابيب النفط التابع لشركة بابكو. وأضاف أن الشركة تواصل استثماراتها في أسواق الأسهم الخليجية والصكوك وأدوات الدخل الثابت وقطاع البنية التحتية، إلى جانب دراسة الفرص المتاحة في مجال الائتمان الخاص، مؤكداً استمرار مشاركتها في مختلف فئات الأصول الاستثمارية في البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي.



طيران الخليج تعيّن «مزاد» شريكا حصريا لإدارة مزادات أصولها المنقولة

أعلنت مجموعة طيران الخليج أمس توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «مزاد»، المنصة الرقمية للمزادات في مملكة البحرين، تتولى بموجبها «مزاد» حصرياً إدارة مزادات الأصول المنقولة التي تقرّر المجموعة طرحها للبيع. وجاء الإعلان خلال منتدى بوابة الخليج 2026.

وتأتي الشراكة دعماً لبرنامج التحوّل الذي تنفّذه مجموعة طيران الخليج، إذ تتيح للمجموعة الوصول إلى مشترين لديهم اهتمام محدّد بكل أصل من الأصول المطروحة، بما يوسّع دائرة المنافسة على كل عملية بيع ويحسّن العائد الذي تحققه المجموعة منها.

وبموجب الاتفاقية، تحدّد مجموعة طيران الخليج الأصول التي تطرحها للبيع وتضع شروط كل عملية، فيما تتولى «مزاد» إعلان كل مزاد وإدارته عبر منصتها الرقمية، مع إتاحة الشروط للمزايدين قبل المشاركة. ويعزّز وضوح المسؤوليات حوكمة عمليات البيع، فيما يتيح نشر الشروط مسبقاً للمزايدين المشاركة على أسس واضحة ومتكافئة.

وقال فهد محمد المضاحكة، الرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية لمجموعة طيران الخليج: «تأتي شراكتنا مع مزاد في إطار برنامج التحوّل في مجموعة طيران الخليج، الذي نولي فيه أهمية خاصة لترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية في إدارة أصولنا. ومن خلال هذه الشراكة، نطرح الأصول التي نقرّر بيعها في مزادات تحكمها قواعد واضحة وتقوم على المنافسة العادلة، بما يدعم قدرتنا على تحقيق أفضل عائد ممكن منها».

ومن جانبه، قال نزار حبيب، الرئيس التنفيذي في «مزاد»: «تتميز أصول مجموعة طيران الخليج بطبيعتها المتخصصة، وهو ما يتطلب خبرة في الوصول إلى المشترين المناسبين واستقطاب المهتمين بها، وهو ما يشكل جوهر القيمة التي تقدمها منصة «مزاد». ونتطلع إلى تسخير خبراتنا وإمكاناتنا في إدارة المزادات لتعظيم القيمة السوقية لأصول المجموعة، وتوسيع فرص الوصول إلى المشترين المحتملين في مملكة البحرين والمنطقة، من خلال مزادات تتسم بالشفافية والاحترافية، وتدار وفق شروط واضحة ومعلنة مسبقاً، بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المشاركين، ويواكب متطلبات السوق وتطلعاته».

«تمكين» يدعم استثمارا نوعيا لـ«مبادلة للرعاية الصحية» يوفر أكثر من 200 فرصة عمل

أعلن صندوق العمل «تمكين» توقيع اتفاقية تعاون مع مستشفى مبادلة للرعاية الصحية – البحرين، الذي تم تطويره عبر مشروع مشترك بين M42، الشركة العالمية الرائدة في مجال الصحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة وعلم الجينوم، وشريكها البحريني HealthVision، وذلك بهدف دعم الاستثمار في القطاع الصحي بمملكة البحرين وتعزيز جودة الخدمات الصحية المتخصصة من خلال إنشاء منشأة رعاية صحية جديدة متعددة التخصصات في المملكة.

جاء ذلك على هامش منتدى «بوابة الخليج 2026» الذي استضافته البحرين.

ومن المتوقع أن توظف مبادلة للرعاية الصحية – البحرين أكثر من 200 موظف، تشمل وظائف نوعية في مجالات الاستشارات الطبية والأطباء الاختصاصيين، والخدمات الصحية والكوادر المساندة للرعاية الطبية، إلى جانب الوظائف الإدارية والتشغيلية الداعمة، بما يعزز مشاركة الكفاءات الوطنية في القطاع الصحي المتخصص ويدعم خلق فرص عمل مستدامة ذات أثر اقتصادي إيجابي.

ويضم المستشفى 20 تخصصاً طبياً مختلفاً، بما يسهم في توفير خدمات صحية متقدمة تلبي احتياجات المواطنين والمقيمين في المملكة. كما سيقدم المستشفى خدمات الفحوصات الجينية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب توفير حلول متقدمة في مجالات الطب الدقيق وعلوم الجينوم، بما يدعم تبني أحدث الابتكارات الصحية ويُمكّن من تقديم رعاية أكثر تنبؤًا ووقاية وتخصيصًا.

وبهذه المناسبة أكّدت مها عبدالحميد مفيز الرئيس التنفيذي لصندوق العمل «تمكين» أنّ هذه الشراكة تشكّل إضافة نوعية للقطاع الصحي في مملكة البحرين، ليس فقط من خلال الخدمات الطبية المتقدمة التي ستقدمها، وإنما أيضًا عبر دورها في خلق وظائف نوعية للبحرينيين واستقطاب الخبرات العالمية ونقل المعرفة إلى الكوادر الوطنية.

وقال الدكتور محمد أمين الساعاتي، الرئيس التنفيذي لـ M42 البحرين: «نعرب عن بالغ تقديرنا لسمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق العمل «تمكين»، للدور المهم الذي تضطلع به تمكين في دعم الكفاءات البحرينية من خلال توفير فرص التوظيف والتدريب والتطوير المهني في القطاعات الحيوية والمرتفعة الطلب». ويأتي هذا الاستثمار تماشيًا مع جهود صندوق العمل «تمكين» الرامية إلى دعم النمو الاقتصادي من خلال استقطاب الاستثمارات النوعية، كما يتماشى مع أولويات «تمكين» الإستراتيجية للعام 2026، والتي تركز على دعم المبادرات ذات الأثر الاقتصادي المرتفع، وتعزيز تنافسية القطاع الخاص، وربط المهارات باحتياجات سوق العمل، إلى جانب تبني نهج مبتكر لتحفيز نمو المؤسسات الناشئة وتوسّعها، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة.

